mroftalp htehaB ni knil muideM

تأملات في سورة المؤمنون | يوم ٦١/٨/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله لقاء مباركا نافعا. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح في هذا المجلس مجلس القرآن الكريم وتدبر هذه الايات القرآنية والحقيقة الذي - 00:00:00

عيش مع القرآن يعيش عالم اخر. في تلاوته وتدبره. وتنقل في اياته وكل ما تقرأ في سورة تجد فيها عجائب. سواء كانت هذه السورة من اقصر سور القرآن او من اطوله او من اواسطه - 00:00:20

في توجيهات فيه العجائب وكأنك تدخل حديقة او بستانا فيه من الفواكه المتنوعة التي تتحير ما تدري ماذا تأخذ. وتتعجب في النظر في الوانها واشكالها وطعومها عجائب والقرآن اعظم من ذلك كله. تقرأ هذه الايات الطويلة القصيرة متوسطة فيها دلالات فيها - 00:00:40

حديث عن الله عز وجل واسمائه وصفاته وافعاله وحديث عن الانبياء وحديث عن رسولنا صلى الله عليه وسلم وحديث عن المؤمنين وعن الكافرين وعن الحياة الدنيا ما هي وعن الاخرة وعن مصير - 00:01:10

كل انسان وعن الجنة وعن النار امور ما كنا نعرفها. ولا يمكن يصل اليها البشر. ومع ذلك يفصلها الله تفصيلا دقيقا ويخبرك بامور لا تكاد تمر بخاطرك. ولذلك العرب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

لما كان يقرأ القرآن كانوا يأتون يستمعون اليه. اذ يستمعون اليه واذ هم نجوى. يأتون يجتمعون ويتعجبون حتى قال قائلهم لما جاء وهو الوليد ابن المغيرة ومات على الشرك والكفر لما جاء - 00:01:50

النبي صلى الله عليه وسلم يجادل ويناقشه يقول يا محمد انت جئت بشيء لم يأت به احد مثلك فرقت بيننا وبين ابائنا وابنائنا وفعلت فعلت وفعلت. ما الذي دعاك يا محمد؟ هل تريد نزوجك زوجناك؟ تريد مال؟ اعطيناك تريد رئاسة؟ ماذا تريد يا محمد - 00:02:10

فقال ايها النبي صلى الله عليه وسلم استمع فقرأ عليه سورة فصلت حاء ميم تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته القرآن العربي ان قومي يعلمون. حتى بلغ لما ذكر قال فان اعرضوا - 00:02:30

وقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمن. فوضع يده على النبي صلى الله عليه وسلم. قال كفى يا محمد كفى ثم راح ذهب الى بيته لما جاء عند اصحابه سحرة محمد قال لا والله ما سحرني. ماذا صنع بك محمد؟ قال والله سمعت كلاما - 00:02:50

ليس من كلام البشر. ليس من كلام البشر ابدا. ونزل به قوله تعالى انه فكر وقدر وقتل فكيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر. الى ان قال ان هذا الا سحر يؤثر. قبل ما يقول هذا الكلام الذي - 00:03:10

القرآن سطر له التاريخ كلاما اخر. يمدح فيه القرآن ويثني عليه. لما سأله اصحابه ماذا قال محمد قال ان معه كلاما ليس من كلام البشر. ان له ان له لحلاوة. وان عليه لطلاوة. وان - 00:03:30

اعلاه مثمر واسفله مغدق. وانه يعلو ولا يعلى عليه. هذي كلمات سطرها التاريخ له حتى الان. كلمات عجيبة يثني على القرآن وهو عدو عدو للاسلام وعدو لمحمد صلى الله عليه وسلم. فعجائب القرآن لا تنقضي لا تنقضي - 00:03:50

لكن من يتدبر؟ من يتأمل هذا الكلام العظيم؟ يحتاج منا ان نعيش لا ان نقرأ. لا ان نقرأ. القرآن قراءة قراءة مطلوبة والاسلام حث والنبي صلى الله عليه وسلم حث على قراءة القرآن وتلاوته وختمه. لكن - 00:04:10

الوقوف على عجائبه. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه قال قفوا عند عجائبه. حركوا به القلوب. لا يكن هم احدكم اخر السورة لا يكن هم احدك متى اختم؟ متى انتهي من السورة؟ الحقيقة انا كنت اقرأ في سورة من سور القرآن - 00:04:30
استوقفتني حقيقة ما فيها من صفات المؤمنين. وانا يعني انظر فيها واتأمل. اقول الحقيقة هل هذه الصفات هل هذه الصفات في الحقيقة نحن نعيش هذه الصفات والا غافلون عنها تمر علينا مرور الكرام ونحن - 00:04:50
في صدد عنها هذه السورة سميت باسمنا نحن وبصفتنا سماها الله سورة المؤمنون كما سمى سورة الكافرون. ولكن سورة الكافرون سورة قصيرة وسورة المؤمنون سورة عظيمة لما للمؤمنين من عظائم عند الله ومكانة. الله سبحانه وتعالى سماها سورة المؤمنين او سورة المؤمنون - 00:05:10
لما فيها من صفات المؤمنين العظيمة. ولما فيها من الجزاء العظيم الذي اعده الله لهم. ولما فيها من المآل الذي ينتظرهم بالدار الاخرة. اقرأ السورة تأملها تجد في اوائلها صفات عظيمة. في اواسطها صفات المؤمنين - 00:05:40
في اواخرها صفات وجزاء جزاء المتقين الفائزين سماهم الفائزون وقال في اولها قد افلح قد افلح المؤمنون. ولما تسمع انت وانت عربي تفهم كلامك والقرآن بلسان عربي والله عز وجل يقول لك قد افلح. تقف عند هذي في فلاح من هم الذين افلحوا؟ الله يخبر عن ناس افلحوا من هم - 00:06:00
هل انا منهم؟ هذا هو السؤال اللي ينبغي لك. هل انا منهم قد افلح؟ وشف كلمة قد او حرف هذا الحرف في القرآن القرآن نزل نزل بلسان عربي له معنى له معنى لذلك اهل اللغة يقولون قد تفيد - 00:06:30
للتحقيق يعني قد تحقق الامر تحقق. ولم يأتي ولم يأتي يعني باقوم من هذا لان هناك اساليب قوية ومؤكدات مثل ان يأتي اسلوب اسلوب القسم والله او تأتي الموطئ القسم ولقد لا ما يحتاج الامر لان الله يخاطب يخاطب اناس عندهم ايمان عندهم ايمان يقول الله سبحانه وتعالى - 00:06:50
انا قد افلح. طيب ما هو الفلاح؟ الفلاح تجد بعض الناس يقول الفلاح هو الفوز. صحيح هذا المعنى لكنه معنى قاصر الفلاح هو ان تسلم ان تسلم من ما مما يؤذيك - 00:07:20
ومما يضرك وان تفوز بما يسعدك. تفوز بما تريد يعني تفوز تفوز بالمطلوب. تنجو من هذا معنى الفلاح. الفلاح لما تقول فلان افلح يعني سلم مما يؤذيه. سلم مما يظره وحصل على ما يريده. هذا - 00:07:40
تقول هذا فاز وهذا افلح فرق بينهما القرآن مرة يقول فاز مرة يقول افلح اذا في فروق بينهم طيب كلمة الفلاح هذه افتتاحية عجيبة. سميها علماء البلاغة يسميها براعة الاستهلال. يعني كيف - 00:08:00
استحل الله عز وجل هذه السورة بهذه البراعة العجيبة. والخبر العجيب الذي يسر كل انسان يسمعه. يحرك قلبه. قد افلح المؤمنون وانت لما تسمع كلمة المؤمنون وانت مؤمن يسعدك هذا الشيء ويدفعك بقوة. انا مؤمن والله عز وجل - 00:08:20
وقل قد افلح المؤمنون لماذا؟ ما هذا الذي جعلهم يفلحون في شيء؟ جعلهم يفلحون ما هي؟ هناك صفات دفعتهم الى ان يحصل لهم هذا الفلاح. طيب ما هي؟ شف كيف الترتيب الالهي في ترتيب الايات وهذه الصفات - 00:08:40
صفات المؤمنين ذكر الله عز وجل ما يقرب من ثمان صفات في عشر ايات نزلت جملة واحدة. قد افلح المؤمنون من هم؟ اول صفاتهم صفة الصلاة. هم من اهل الصلاة. ولكن هم من اهل الصلاة - 00:09:00
بصفة خاصة بصفة خاصة كثير الذين يصلون كثير احيانا يمتلئ المسجد بالمصلين لكن الله ما اختر ما قال قد افلح قد افلح المؤمنون الذين يصلون. ما قال هكذا. قال لا. قال الذين هم في صلاتهم - 00:09:20
خاشعون والخشوع ما هو؟ هو السكون والتذلل لله سبحانه وتعالى. والخشوع عبادة قلبية تتعلق بالقلب. اذا سكن القلب وخشع القلب وخشعت الجوارح. القلب سيدها والخشوع هو في الحقيقة روح الصلاة. ليس للانسان من صلاته الا ما ادرك. وما وعى. اذا صلى وهو لم يعي ماذا يقول؟ وهذا - 00:09:40
كثير من الناس لما تصلي صلاة الجهرية مع اي شخص اسأل من جوالك قل ماذا قرأ الامام في الركعة الاولى او في الثانية يقول لك ما

ادري اين الخشوع؟ حتى لو ان الامام يصلي بهم صلاة الرباعية وقام للخامسة لقاموا معه - 00:10:10
ليش؟ لان القلب غير موجود غير حاضر. اذا لب الصلاة في القلب ليست في الجوارح. الجوارح تبع تتحرك بالقلب. اذا الخشوع هو اساس الصلاة هو روحها. اذا فقد الخشوع ما فيها روح. ميتة الصلاة. ما تدري ماذا - 00:10:30
اذا انت تجمع نفسك تجمع قلبك اذا دخلت الصلاة تترك الدنيا خلفك حتى تقبل على الصلاة اقبالا حقيقيا ولذلك الله سبحانه وتعالى ما قال الذين هم في صلاتهم راكعون او ساجدون. او مقيمون وانما قال اختار - 00:10:50
الخشوع التي تجعل الانسان يستحضر هذه الصلاة. انت تقف امام من؟ تقف امام الله سبحانه وتعالى ينبغي لك ان تحرص على على ان تجمع هذه ولذلك تشوف بعض كثير من الناس كثرة الحركة في الصلاة - 00:11:10
اين هم؟ اين هو من الخشوع؟ كثرة الحركة والصلاة. يحرك كذا يحرك كذا يحرك كذا. ما في خشوع. ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه لما رأى رجلا يتحرك في الصلاة كثيرا قال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه. ما ما خشع القلب حتى تخشع الجوارح - 00:11:30
لذلك تلاحظ بعض الناس اذا كبر تكبيرة الاحرام لا يمكن ان يتحرك. ما يحرك اي شيء هذا هذا يجمع نفسه في صلاته ويجعل هذه الصلاة صلاة حقيقية لها روح لها حياة. شف من الصفات يقول بعد ما ذكر - 00:11:50
اهمية الصلاة والخشوع فيها قال بعدها والذين هم عن اللغو معرضون. اي من صفات هؤلاء الذين كتب الله لهم الفلاح من صفاتهم البعد عن اللفظ. شف لما امرك بالصلاة والخشوع - 00:12:10
خشوع اين يكون في القلب؟ يعني تحرص على قلبك ثم تحرص على لسانك ان لا تتحدث باي شيء وشف لاحظ ان الله قال الذين هم والذين هم عن اللغو معرضون. اذا كانوا يعرضون عن الكلام اللغو هو كلامي - 00:12:30
الساقط الذي لا فائدة فيه. حديث الناس في مجالسهم اغلبه كلام لا فائدة فيه. كلام ساقط هم هؤلاء يعرضون عن الكلام المباح الذي لا فائدة فيه. فما بالك عن كلام محرم؟ اكيد انهم ابعد الناس - 00:12:50
عن الكلام الذي لا يجوز كالغيبة والنميمة والاستهزاء. وقيل وقال حديث في اعراض الناس هم ابعد الناس اذا كانوا عن له المباح معرضون فمن باب اولى انهم عن كل كلام لا يجوز معرضون الاحظ انهم ما قال - 00:13:10
عن اللغو ساكتون في فرق لما يقول لك عن اللغو ساكت غير عن اللغو المعلوم. ابلغ يعني هو بنفسه ويمسك لسانه ويعرظ عن مجالس البغظ ما يجلس فيها. شف كيف دقة العبارة. قال - 00:13:30
لما بين لنا حفظ اللسان وانتم تعرفون يعني خطورة اللسان والكلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال وهل الناس على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم. حصائد السنتهم ايضا جاء عن النبي - 00:13:50
وسلم انه قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة. الكلمة من سخط الله تهوي به في نار جهنم. ويتكلم بالكلمة من رضا الله ترفعه الى اعلى الدرجات. كلمة احيانا اللسان يؤاخذ. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:14:10
قال من الصفات ايضا والذين هم للزكاة فاعلون. شف للزكاة فاعلون. دائما الصلاة والزكاة في القرآن قرينة مع بعض يمشي مع بعض واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. هنا فصل بينهم - 00:14:30
بصفة عظيمة وهي الاعراض عن اللغو الساقط بحفظ اللسان. لما جاء عن في الزكاة قال فاعلون يعني يعني يؤدون زكاة اموالهم. والحقيقة يعني زكاة المال وما يتعلق بها تجد كثير من الناس ما عنده علم في مسألة الزكاة. ولا يعرف كيف يخرج الزكاة. عندهم اموال يعني - 00:14:50
يعني مرة سألني بعض يقول انا لي خمس سنوات ما زكيت ولا اعرف ان في زكاة. كيف ما تعرف في زكاة؟ لو يسقط من من حسابك الان مبلغ قليل بحثت عنه وبحثت عن اسبابه. فهو حق الله في الزكاة لا تدري عنه. فالزكاة امرها - 00:15:20
اه مهم وهي الركن الركن الثالث من اركان الاسلام. وابو بكر رضي الله عنه قاتل المرتدين. قال لاقاتلنكم من فرق بين بين الصلاة والزكاة. حتى اعاد هؤلاء المرتدين الى الاسلام. فالزكاة امرها عظيم. وهي - 00:15:40
شيء يسير يعني اثنين ونصف في المئة ربع العشر قد تخرج اشياء اكبر من هذه فيتساهل كثير من الناس وامرها خطير. امر خطير.

يعني جاء فيها احاديث ووعيد شديد في قضية الزكاة. يعني - 00:16:00
يتساهل فيها كثير جاء فيه حديث عن ما من صاحب ذهب او فضة لا يؤدي زكاته الا مسهل لهم او صاحب مال لا يؤدي زكاته الا مثل له شجاع شجاع اقرع. وهو الثعبان اقرع من من كثرة السم له زبيبتان - 00:16:20
يأخذ بشدقيه ويلتف عليه فيقول انا مالك انا كنزك. في يوم مقداره خمس مئة سنة في عرفات يوم القيامة يعني اذا سمعت مثل هذا الحديث وعندك زكاة تتركها جاء في حديث اخر ما من صاحب ذهب - 00:16:40
او فضة لا يؤدي زكاته يوم القيامة الا صفحت له صفائح من نار فيحمى بها تحمى بها جبهته جنبه وظهره. في يوم مقداره خمس مئة سنة. كلما بردت احميت فيكوى بها. تسمع - 00:17:00
هذي الاحاديث وعندك زكاة ويتساهلون فيها. السنة القادمة السنة التي بعدها وهكذا. قال والذين هم للزكاة قال بعدها والذين هم لفروجهم حافظون. حفظوا صلاتهم. حفظوا السنتهم. حفظوا زكاتهم حفظوا فروجهم. قال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين فكيه وما بين فخذيه اضمن له الجنة - 00:17:20
فجمع بين اللسان والفرج. اضمن له الجنة. قال والذين هم لفروجهم حافظون. حافظون عن اي شيء. يحفظون عن اي شيء عن الحق عن الفاحشة عن المس عن النظر نظر اليها كل ذلك داخل وهم حافظون الا على ازواجهم - 00:17:50
قال تعالى او ما ملكتيني عن الزوج مع زوجته او مع مملوكته مع مملوكته. اذا اذا ملك يمينا واشتراها سيئة واشتراها السيد او اشترى الرجل هذه المرأة المملوكة الامة واصبح سيدا لها - 00:18:10
فله ان يستخدمها وان يطأها. كما اباح الله سبحانه وتعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير مغلوبين. قد رفع الله عنهم اللوم قال فمن ابتغى وراء ذلك من استعمال الحرام في الفاحشة او في اي وسيلة من الوسائل - 00:18:30
ورأى ذلك فاولئك هم العادون. حكم الله عليهم بالاعتداء. اعتداء على حرمات الله وعلى ما حرم الله. قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. شوفوا الحفظ حفظ اللسان حفظ الفرج حفظ الامانات حفظ - 00:18:50
والعقود كثير من الناس ضيع امانته من الامانات العبادات الصلاة والصيام والحج والزكاة وغيره من العبادات هذي انت مؤتمن عليها تؤديها على الوجه الوضوء مؤتمن عليه. اذا عهود بينك وبين الله وهناك من العهود - 00:19:10
بينك وبين الناس معاهدات وعقود يجب عليك ان تفي بها وان تؤديها اذا وقعت على عقود مع شركات مع اي مع اشخاص مع افراد يجب عليك كما قال الله سبحانه وتعالى الذين مدحهم الله وتذكر اول الاية قد افلح في كثير من - 00:19:30
الناس يبرم عقود مع عاملات عاملة منزلية مع سائق مع عامل مع اي شيء ثم يهمل هذه العقود ويخالف عقوده ولا يأتي بها ويقول ولا يتذكر ان الله قال قد افلح المؤمنون في هذه الصفة العظيمة - 00:19:50
صفة الوفاء الله عز وجل قال اوفوا بالعقود اوفوا. قال سبحانه وتعالى في اخرها والذين هم على صلواتهم يحافظون. بدأ الصلاة وختمها بالصلاة لاهميتها لاحظ ان في الاول قال خاشعون. القلب خاشع في الصلاة يؤديها. هنا قال لا. يحافظون يحافظون على اي شيء. قال يحافظون على اداء الصلاة - 00:20:10
في اوقاتها الصلاة في اوقاتها نسمع كثيرا ممن يتساهل يتساهل بالصلاة يعني تجد من من يداوم اذا قرب العصر بربع ساعة نصف ساعة دخل بيته ونام. وترك صلاة العصر والنبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر - 00:20:40
فقد حبط عمله ترك صلاة العصر والمغرب والعشاء ولا يستيقظ الا بعد العشاء. ويقول يعني وليس له ترك الصلاة وتركه حتى يخرج وقتها لا تقبل منه. اذا استمر وكان هذا عادته وتجد من ينام عن صلاة الفجر - 00:21:00
وتجد ايضا يحرص على على ان يقوم للدوام وللعمل والصلاة لا يحرص عليها ولا يهتم بها فيكون هذا على خطأ على خطر يعني او على خطر عظيم في دينه اذا ذهبت الصلاة ذهب الدين كله. اخر ما - 00:21:20
من دينكم الصلاة. اذا فقد الصلاة ذهب الدين. ذهب الصلاة عمود الدين. والصلاة لها اهمية عظيمة. اول ما يحاسب العبد يوم القيامة على صلاته فان صلحت صلحت سائر اعماله. قال والذين هم على صلواتهم يحافظون وشوف الفعل - 00:21:40

المضارع يحافظون يدل على استمرار دائما. لا ان يحافظ وقت دون وقت. اذا جت مناسبة رمظان او الحج او او نحو ذلك حافظ عليها واذا ذهب ذلك يعني تساهل فهم يحافظون في في كل وقت. لما اخبر الله سبحانه وتعالى انهم قد افلح هؤلاء الذين اتصفوا - 00:22:00

ختمها بالجزاء من الله سبحانه وتعالى. قال اولئك هم الوارثون. شف كيف تعبير القرآن وارث كيف يرث؟ قال وارثه يرثنا ماذا؟ قال يرثون الفردوس واتى لك باعظم صفة واعظم مكان في الجنة - 00:22:20

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس الاعلى. اسألوه الفردوس الاعلى. من الجنة فانه اعلى وسطه الجنة واعلاها ومنه تتفجر الانهار الفردوس وقال اهل اللغة ما هو الفردوس - 00:22:40

عند اهل اللغة قالوا هو الفردوس هو البستان او الحديقة التي تتنوع فيها تتنوع فيها الاشجار والفواكه اذا كانت ممتلئة بهذه الاشياء سماها سماها العرب فردوس. القرآن يخاطب العرب. سموه العرب فردوس. اذا لم تتركون بهذه الصفة - 00:23:00

ما يسمونه فردوس يسمونه بستان حديقة يسمونه اي شي لكن اذا اتصلت بهذه الصفات وصلت هذا الامر. وصلت هذا الامر. طيب قال اولئك اولئك هم الوارثون. طيب. ليش عاد ضربت بكلمة الوارثين؟ ما هو الورث؟ الورث غالبا هو ما يأتيه - 00:23:20

فيك من غير تعب. يعني يأتيك من غير اختيارك اصلا. اذا مات شخص وانت من ورثة هذا الشخص اتاك الميراث من غير تعب. والله عز وجل قال اولئك هم الوارثون مع انه شف ذكر صفات تحتاج الى عمل صلاة زكاة حفظ لسان حفظ فرد عهود - 00:23:40

زين ومع ذلك قال وارث ليش؟ لان هذا يعني ثمرة هذا العمل ليست ثمرة مقابل العمل. وانما هو فضل الله سبحانه وتعالى اورثهم هذا المكان ثم امر اخر تعبير بوارثين كلمة الوارثون معناها انهم ورثوا - 00:24:00

ورثه شيئا لغيرهم. ما هو هذا الشيء؟ منازل الكفار. الجنة فيها منازل. والنار فيها منازل والانسان الميت اذا وضع في قبره يفتح له باب ان كان مؤمنا ان كان مؤمنا فتح له باب الى الجنة - 00:24:20

قال هذا منزلك هذا منزلك ثم يفتح له باب الى النار ويقال هذا منزلك لو كنت من اهل النار او كنت ولو كان عملك من اهل النار لكان هذا منزلك. فابدلك الله بمنزل في الجنة. وكذلك الكافر يؤتى بالكافر ويفتح له باب عليه - 00:24:40

النار فيقال هذا مكانك. ثم يفتح له بابا على الجنة فيقول هذا منزلك لو كنت عملت اعمالا صالحة فاذا فاته منزله في الجنة من الذي يرث منزله؟ هؤلاء. اولئك قال هم الوارثون اللي يرثون هذه - 00:25:00

يرثون الفردوس وهم فيها خالدون. لما جاء بكلمة فيها خالدون دل على طمأنينة الانسان. انت لما اسكن في هذه الدار. ممكن تسكن ساعة ساعتين او اكثر. لكن لما اقول اقم فيها ولن ولن اخرجك ابدا. اطمأنت النفس - 00:25:20

ولذلك الله ختمها بقوله هم فيها خالدون. حقيقة هذه الصفات صفات عظيمة يعني تمر على كثير منا نقرأ مرور الكرام تحتاج مني الى تأمل يحتاج الى تفكر في ترتيبها وفي اختيار هذه هذه الاعمال الجليلة التي - 00:25:40

يعني يتميز فيها هؤلاء المفلحون هؤلاء الوارثون يتميزون بهذه الصفات تحتاج منا الى تأمل الى تدبر الى عمل ومحافظة عليها. عمل ومحافظة عليه. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعناه ويجعلنا واياكم هداة مهتدين. موفقين - 00:26:00

كل خير والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:20